رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}7311{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بان الله عز وجل ولى نبيه صلى الله عليه واله وسلم ان يفسر لهم القرآن الكريم وان يبين لهم المعاني التي قد يحتاجون الى توضيحها وبيانها لان البيان المذكور في في الاية بيان عام - 00:00:00

وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم لذلك كانت خطة علماء التفسير دائما وابدا ان خير الطرق في تفسير القرآن الكريم انما هو ان يفسر القرآن للقرآن فاذا كان هناك اية مجملة - 00:00:25

واية مفسرة تلفت هذه الاية المفسرة على الاية المجملة وبينت بها. واذا لم يكن هناك بالقرآن ما يفسر اية نظر في الحديث فاول مرتبة هو تفسير القرآن بالقرآن والمرتبة الثانية - 00:00:50

تفسير القرآن بالسنة ولا شك ان المقصود عند الاطلاق كما تعلمون السنة الصحيحة فان لم يوجد بالسنة الصحيحة ما يبين الاية فحين اذ نرجع المرء الى المرتبة الثالثة وهي تفسير - 00:01:15

الاية باقوال الصحابة وهكذا دواليك ان لم يوجد تفسير الاية باقوال التابعين الى القرون الثلاثة المشهود لهم بالخيرية وهنا لابد من الوقوف قليلا عند تفسير الذي ذكرناه من تفسير الصحابة والتابعين واتباعهم - 00:01:42

وهو الذي يرمز اليه عند العلماء بالتفسير المأثور المأثور اول ما يدخل كلام الرسول اما الصحابة ثم التابعين ثم اتباعهم قد يجد الطالب العلمي في هذه التفاسير اقوالا ومن بعض الصحابة مختلفة - 00:02:11

بتفسير اية النار فحين اذ يجب النظر وهذا من اصول علم التفسير يجب النظر في هذه الاقوال الظاهر اختلافها هل هو اختلاف فض ام هو اختلاف تنوع فان كان اختلاف تضاد فحينئذ - 00:02:40

لابد من استعمال العالم لعلمه بان يرجح قولا من هذه الاقوال وهنا يأتي الجواب مباشرة الى على السؤال يجب ان يرجح قولا من هذه الاقوال ولا يجوز له ان يحدث هو من عنده - 00:03:09

قولا جديدا لم يسبق اليه وليس للمتأخرين ان يبتدعوا اقوالا جديدة في تفسير بعض الايات الكريمة وقد فسرها السلف ولو باقوال عديدة فعلينا فقط نحن ان ننظر ونمعن النظر او ننعم النظر - 00:03:32

في هذه الاقوال فهي فتكون على حال او صورة من صورتين ان تكون من باب الاختلاف المتعارض الذي لا يمكن التوفيق بين ها كلها لجئوا اليه في هذا الترجيح هي السنة - 00:04:01

نضرب على هذا مثلا قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون اذا رجعنا الى كتب التفسير سنجد اختلافا فعلا منهم من يقول القروء جمع قرء وهو الحيض ومنهم من يقول هو الطاهر - 00:04:25

فلا بد والحالة هذه من ترجيح لانه لا يمكن التوفيق والراجح الذي في ذهني هو ان القرء هو الحيض نأتي لمثال اخر ايضا في اقوال كثيرة اهدنا الصراط المستقيم هذه الاية الكريمة - 00:04:50

التي نقرأها في كل ركعة من كل الصلوات اهدنا الصراط المستقيم اختلفوا كثيرا في بيان الصراط المستقيم ومن قائد الصراط المستقيم هو الاسلام ومن قائد الصراط المستقيم هو السنة ومن قائل وهذا اغرب ما يظهر في تفسير - 00:05:13

هو الغسل من الجنابة الصراط المستقيم هو الغسل والجنابة فاذا هنا تعارض لكن هذا التعارض كما يبدو بداهة ليس تعارض تضاد

وتنافر وانما هو كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:05:39
ومن اختلاف تنوع وليس الاختلاف تواضع فيؤخذ من هذه الاقوال المختلفة بتفسير مثل هذه الاية المعنى الاعم الاشمل الذي يتناسب مع الاية الكريمة الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم فاذا فسر بالاسلام - 00:06:01
دخل فيه السنة ودخل من باب اولى الوضوء والطهارة والغسل من جهة وكل ما جاء به الاسلام. فاذا هذا ليس تفسير تضاد وانما هو تفسير تنوع يقول شيخ الاسلام رحمه الله وجزاه عن الاسلام والمسلمين خيرا - 00:06:27
ان الذي يفسر مثلا الصراط المستقيم بالغسل من الجنابة يكون تفسيره من باب التنفيذ كمثل مثال يضربه وليس من باب التفسير للنص العام بالقرآن الكريم. اهدنا الصراط المستقيم يعني الصراط المستقيم فقط - 00:06:48
هو الغسل من الجنابة؟ لا وانما يكون قد صدر منه هذا بمناسبة يقدمه للذين يسمعون نصيحة او موعظة او فيأتي كأنه يفسره تفسيرا لفظيا لصلات وليس الامر كذلك. ولهذا نقول لا بد من الرجوع الى علماء المتخصصين في التفسير - 00:07:09
فان ذكروا اقوالا عن الشدف من صحابي وتابعيه وغيرهم هذه الاقوال ظاهرها التناقض والتعارض لكن حقيقتها ان لا شيء من ذلك لانها كلها تلتقي مع الكلمة او مع التفكير العام الاجمل كما ذكرنا انفا في المثال اهدنا الصراط المستقيم - 00:07:40
واذا اختلفوا كما اختلفوا في تفسير القرى فهناك ينبغي للعالم وليس لاي شخص اخر ان يلجأ الى الترجيح. قل على قول وحينئذ فلا يجوز له ان يأتي بتفسير لم يسبق اليه - 00:08:04
فالمسلم الذي يريد ان يكون من الذين يسلكون سبيل المؤمنين ولا ينحرفون عنه كما حذر ربنا عز وجل في الاية الكريمة من الانحراف في مثل قوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نولي ما تولى ونصله جهنم وساء المطر - 00:08:27
قصيرة فمما لا شك فيه ولا ريب فيه ان اي انسان يأتي الى اي اية قال فيها العلماء المتخصصون في التفسير اقوالا قولين ثلاثة اربعة اللي هو ثم يأتي احد المتأخرين - 00:08:55
فيزيد عليهم بقول جديد وليس فقط يزيد عليهم بل ويتفوق عليهم بان يخطئهم جميعا ويزعم ان الصواب هو هذا الرأي الذي هو ابتكره وابتدعه. لا شك ان هذا اه يكون قد خرج عن سبيل المؤمنين وشمله وعيد الاية السابقة - 00:09:16
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يولي ما تولى به جهنم وساءت مصيرا. اذا التفسير يجب ان يكون المسلم فيه متقيدا بالتفكير المأثور وعلى هذا التفصيل الذي ذكرته اليا - 00:09:44
ولكن هنا استثناء لابد من ذكره الا وهو لا شك ان هناك ايات اه من صفاتها انها قد تتحدث كمبدأ عام لا تتحدث فيما يتعلق بالعقائد ولا تتحدث بما يتعلق بالاحكام - 00:10:09
ولا تتحدث فيما يتعلق بالاخلاق والسلوك وانما قد تتحدث بالايات الكونية التي قال الله عز وجل في حقها لنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم يمكن هنا المسلم البصير العالم باللغتين - 00:10:35
لغة الشرع اي القرآن والسنة ولغة العرفية اي لغة العرب لمثل هذا يمكن ان يفسر اية من هذه الايات التي لا تتعلق مطلقا بشيء مما ذكرنا بدءا من العقيدة وانتهاء بالسلوك. وانما تتعلق باية من ايات كونية - 00:11:00
وهنا يمكنه ان يأتي برأي قد يكون مخالفا لرأي صدر من بعضهم قديما مشيا مع ظاهر الاية هذا القيد فقط يمكن ان نتساهل فيه وان نقول يمكن ان يأتي العلم - 00:11:27
ليكتشف حقيقة حقيقة اية كونية كان الناس في غفلة عنها لانهم كانوا يمرون عليها كاية وربنا العليم بكل شيء تحدث عنها فكان موقفهم تجاهها كما قال ربنا ويسلموا تسليما فلما جاء العلم - 00:11:51
وكشف عن حقيقة ذكرها القرآن بدون ان يتكلف المتأولون اليوم كما يفعلون. وانما اذا اردت الحقيقة العلمية على نص القرآن وجدتها تتماشى ويعني تتفق مع هذه الاية الحقيقة العلمية كما يمتزج تماما السمن والعسل كما يقول اليوم - 00:12:15
ليس بشيء من طرق التكلف في التأويل كما يفعله المتنطعون الريبيون الذين يريدون ان يظهروا القرآن الكريم ككتاب فلك او كتاب

جغرافيا او ما شابه ذلك وانا اضرب لكم مثلين متناقضين تماما - 00:12:43
مثلا قوله تعالى في سورة ياسين واية لهم الارض الميتة. هنا تبدأ يبدأ الاستشهاد واية لهم الارض الميتة اول شيء ذكر الارض التي نحن عليها واية لهم الارض الميتة احياناها - 00:13:04
واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون واجعلنا فيها جنات من نخيل وعذاب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض من انفسهم واما لا يعلمون - 00:13:26
واية لهم الليل نسخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس بدأنا بالقمر كما بدأ في الاية. الان والشمس تجري بمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم - 00:13:50
لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون نجد هنا لفظة كل تدل الهموم والشمول وقد ذكر ثلاثة افلام بدءا بالقمر ثم بالشمس بدأ بالارض ثم الشمس ثم القمر - 00:14:13
ثم حملها ربنا تبارك وتعالى بقوله وكل في فلك يسبحون الان ليس من الضروري ان نفسر كل فقط بالشمس والقمر قال لي هن اقرب مذكور لهذه الكلية بينما ربنا عز وجل اول ما بدأ - 00:14:42
بسوق الايات الكونية بدأ بالارض ثم ثم فذكر ثلاث اشياء فحينئذ كل في فلك يسبحون يشمل هذه الاشياء الثلاثة وهذا يطابق العلم ولا نقول نحن هذا تكلفا في التأويل حاشا وسيأتيكم - 00:15:03
مثال التكلف التأويل آآ سيظهر لكم الفرق بين هذا المثال الواضح لقوله تعالى وكل في فلك يسمعون والمثال الاخر في قوله تعالى في سورة المزمل كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة - 00:15:29
نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمل ممددة دار الله الموحدة التي تطلع على اجلها. ايش هذي هادي اشياء كانوا يسموها قديما اي نعم هذه الاشعة - 00:15:54
هذا هو التكلف في تفسير الاية لان الله عز وجل اولا يتحدث عن عاقبة هؤلاء المجرمين بالاخرة وان هذه النار لا تمس ظاهرهم بل تصل حتى الى سويداء قلوبهم وهذا تكلف في تفسير الاية - 00:16:21
من اجل ايه؟ ان نقول ها هاي القرآن اشار الى هذا الابتكار الذي حدث في العصر الحاضر وهناك نكتة يرونها عن الشيخ محمد عبده ما ادري والله تصح عنه او لا تصح وهذا الثاني هو الذي ارجوه - 00:16:44
لانها واضحة ان فيها منتهى التكلف اه زعموا انه كان في مجلس فيه اللورد كرومر هذا الايلين الذي كان حاكما في بريطانيا مع الاسف فقال لمحمد عبده انكم تزعمون ان القرآن ما ترك شيء اذا تحدث عنه - 00:17:03
فهل هناك في القرآن الكريم؟ اه نعم فهم الكوك؟ قال نعم وتركوك والآية تركوك قائما. شو جاب هذا لهذا اظن انه هذه مفترات لكن هي نكتة وفيها بيان التكلف في تفسير بعض الايات لكي تتطابق ايش - 00:17:24
مع الاختلاط العلمية او المبتكرات الفلكية الجغرافية هذا ما عندي بالنسبة لهذا. اه تعقيبا على ايضا او تكميلا وسلامه والحمد لله تام لكن قد يحتاج الى ذكر مسألة ضرورية في هذا وهو وهي - 00:17:44
ان هؤلاء وقد اشار اليه شيخنا ان هؤلاء المؤولين او المتأولين لكتاب الله يقولون بان الايات تنزل على الحقائق والنظريات العلمية وطبعا اه معنى هذا ان الحقيقة اذا اه كذبت او ظهر فشلها الحقيقة العلمية - 00:18:05
وطبعا هم ما بقولوا انا وظيفة علمي الا بعد ان تكون هناك تجارب عديدة جدا ولكن ايضا بعد ان تسمى هذه بالحقيقة آآ يعتريها الخلل ويعتريها النقص ويعتريها الزوال. ولذلك من هنا - 00:18:30
نقول بان الخطر في هذه المقولة بان الاية تنزل على الحقيقة العلمية هذا كلام خطأ وفيه آآ بهتان واثم وريب. لكن اه ما اشار اليه شيخنا وهو ان الحقائق العلمية والنظريات العلمية تنزل على الايات القرآنية. فما كان منها صادقا او يمشي مع - 00:18:45
ظاهر الايات فاننا نقول بصدقه وما لم يكن يمشي مع ظاهر هذه الايات فاننا نرده لان ذلك يكون اسهل للرد حيث ان الذي يرد هو الحقيقة النظرية العلمية. شيخنا بارك الله فيك اه جوابكم على السؤال هذا بهذه الافاضة - 00:19:10

جزاكم الله خيرا ذكرني بحديث وهو من الاحاديث المشهورة والتي آآ ذكرتم آآ او ضعفتم اسنادها في سلسلة الاحاديث ضعيفة وذلك الحديث هو قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين ارسله الى اليمن بما تقضي؟ قال بكتاب الله - 00:19:30
قال فان لم تجد قال فبسنة نبي الله وسلم. فان لم تجد في سنتي قال اجتهد رأيي فالرسول عليه الصلاة والسلام آآ ضرب على ظهره وقال له آآ الحمد لله الحمد لله - 00:19:53
الذي وفق رسول الله وصف رسول رسول الله لما يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الحقيقة يذكرنا بشيء منا وقد ذكرت المحت الى ان تفسير القرآن ينظر فيه الى القرآن اولا ثم الى السنة ثم الى اقوال السلف الصالح - 00:20:13
من التابعين ومن بعدهم من القرون المفضلة فكيف نوفق بين هذا الحديث بظاهره وبينما ذكرت لنا من طريقة تأويل القرآن واتباع الهدي الصحيح في هذا التفسير او التعويل عفوا انتم آآ المحتم الى ان الحديث غير صحيح. نعم - 00:20:34
ولماذا التوفيق بينه وبين العفو؟ انا اقول حتى لان من يقول بصحة الحديث يعني حتى من يقول قال يسلم له نحن ننقض حديثه سندا ومكنا. لكن نفقود حتى مع هذا يعني كيف وهذا الصحيح؟ ان هذا الذي اريده. اه حسن. طيب. نعم - 00:20:57
هذا الحديث نحن تكلمنا عليه في بعض كتبنا اسنادا ومتنا اما من حيث الاسناد فهو مهم ترى يعني هذا يعني اصرار كل هذا الحديث وفهمكم له كما قال الشيخ نقده سندا ومتنا ارجو ان تفهموا هذا الحديث جيدا لان هذا الحديث بنيت عليه جبال - 00:21:17
وتلال وخفور وعلانك لذلك وابن القيم رحمه الله تعالى ادار كتابه كله اللي هو اعلان الموقعين عن رب العالمين على هذا الحديث فهذا الحديث نعم دافع عنه كثيرا. اي نعم - 00:21:43
هذا الحديث لا يصح اسناده بوجه من وجوه ومدام اننا يعني ذكر ابن القيم وكلنا يعني يعطيه القيمة التي يستحقها من العلم والفهم بالكتاب والسنة فينبغي ان نقول ان ابن القيم رحمه الله - 00:22:00
حينما اه تكلم عن هذا الحديث من حيث اسناده لم يخفى عليه ان اسناده ضعيف لا تقوم به حجة لان مزاره على رجل مجهول عند علماء الحديث كافة ويقول فيه الامام البخاري - 00:22:30
وغيره او غيره انه منكر الحديث لم يكن ليخفى مثل هذا على الامام ابن القيم الجوزي رحمه الله ولكنه شد من عضده بحديث اخر اه عاجاه بحق الى سنن ابن ماجة - 00:22:58
لكن هذا الحديث الاخر انقلب عليه اسم احد رواته فظنه رجلا موثوقا او على الاقل ممن يستشهد به وهو في الواقع ممن اه رمى بالكذب بل وبالزندقة ايضا وهو في الصعيد المصلوب في الزندقة كما يترجمونه بذلك - 00:23:22
فابن القيم رحمه الله شبه له بان لهذا الحديث شاهدا لكن الرجل الذي استشهد به ليس بالذي ظنه ثم سياق الحديث في سنن ابن ماجة يختلف ايضا عن السياق الذي هو في سنن داوود وفي ذلك الرجل مجهول - 00:23:54
وبحثنا الان يتعلق بهذا الحديث الذي يعني كتب علماء الاصول الا من شاء الله منها او ما شاء الله منها وهي في اقل من قليل لم يذكر فيها هذا الحديث - 00:24:17
اكثرها ذكر في هذا الحديث في باب القياس ومن عجب انهم يحتجون به على من ينكر القياس كان بحجم الذي آآ اذا اردنا ان نهتز به فيجب ان ان نقاومه بسند كالجبال قوة وليس بمثل هذا الاسناد الواهي - 00:24:36
ظعفا وشدة ظعف فهذا اولا سنده ضعيف لا تقوم بحجة وقد كنت ذكرت في سلسلة اه اكثر من عشرة اشخاص من علماء الحديث القدامى والمحدثين الذين ضعفوا هذا الحديث وقالوا بانه حديث منكر - 00:25:00
وفعلا فانه منكر ذلك لانه كما سمعتم انفا يصنف التشريع على ثلاثة مراتب او يصنف بحث الباحث اذا اراد ان يبحث في مسألة ما على ثلاثة مراتب فيبدأ بالقرآن فان لم يجد في القرآن ففي السنة - 00:25:23
فان لم يجد في السنة يجتهد ويقيس انتم تجدون هنا انه انزل هذا الحديث السنة بالنسبة للقرآن منزلة الرأي والاجتهاد بالنسبة للسنة اي متى يجتهد الانسان ويقيس حينما لا يجوز السنة - 00:25:53
طيب ومتى يلجأ الى السنة حينما لا يجد في القرآن كذلك هو الجواب لا وليس العهد عنكم ببعيد في المثال السابق حرمت عليكم

الميتة فلو وقف الواقف عند هذه الاية - 00:26:22
سئل او سأل سائل ما حكم الحوت الميت نظرنا الى القرآن كما امرنا الحديث هاديك معاد بما تحكم؟ قال بكتاب الله نظرنا في كتاب الله واذا به يقول حرمت عليكم الميتة. اذا ميتة البحر حرام - 00:26:44
ايكفي هذا في اية تحريم النكاح في النكاح. واحل لكم ما وراء ذلكم مما لم ينكر كالام والاخت في الرضاعة وما شابه ذلك بينما الرسول يقول ايش يحرم من الرضاع ما يحرم من النشاط - 00:27:09
هذا لا يوجد في القرآن. اذا ليس صوابا هذا النهج الذي وضعه الراوي لهذا الحديث وهو ان يعتمد القاضي اول ما يعتمد على القرآن فان لم يجد الجواب في القرآن - 00:27:29
نزل الى السنة ان لم يجلس في السنة نزل الى الرأي والاجتهاد والقيام السنة مع القرآن توأمان لا يجوز الفصل بينهما بخلاف القياس مع السنة فليست ابدا وانما يلجأ الانسان الى القياس - 00:27:48
انما لا يجد النص في السنة. فحينئذ هذا التقسيم المذكور في الحديث ليس تقسيما علميا يتجاوب مع قبل الكتاب والسنة على الجمع بين الكتاب والسنة كما في الحديث الصحيح تركت فيكم امرين - 00:28:11
لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يرد عليه الحوض فاذا لا يجوز هذا التصريف يمتعكم؟ قال بكتاب الله فان لم تجد فبسنة رسول الله - 00:28:36
نحن نسأل الان كن متفقه على هذا المنهج السلفي بما تحكم يقول لك رأسا بالكتاب والسنة مش بالكتاب لاننا ذكرنا مش في الكتاب وحده. ذكرنا انفا السنة تبين ما اجمل في القرآن - 00:29:00
تخصص ما اطلق عمومه في القرآن تقيد ما اطلق في القرآن وهكذا فلا يجوز اخذ الاحكام من القرآن دون النظر في السنة بل يجب التأليف والجمع بينهما ثم الانطلاق والصدور عن - 00:29:21
اه حقيقة هذا الجبه ما الذي ينتج من الجمع بينهما فهو الذي يجب ان يؤتى به نحن نقول مثل هذا الكلام يمكن ان يقوله انسان ما غير معصوم غير مشرعة رب العالمين. وهو رسول لا غير. ممكن انسان اخر - 00:29:44
ان يقول يا اخي اهم شيء عندنا القرآن الكريم ثم الشلة باي اعتبار هذا التصنيف باعتبار ان القرآن ثابت قطعي الثروت كما يقول علماء الاصول اما الحديث فالرمي الثبوت كما قلنا انفا ردا على اولئك الذين يقولون لا يوجد مس قاطع مثلا في تحريم الات الطرب - 00:30:09
يكفينا الحديث ولو كان ان دلالته ظنية لكن ظنية راجحة فقد يتكلم انسان ما من حيث التصنيف بالقوة لا من حيث الرجوع والرجوع الى الكتاب والسنة يجب الرجوع اليهما معا - 00:30:35
لا نفرق بين الله ورسوله ابدا ما يطيع الرسول فقد اطاعه الله. بينما نفرق تماما بين السنة والرأي ولا نلجأ الى الرأي والقياس الى ايش اذا كان هناك سنة تغنينا عن القياس - 00:30:56
وكما قيل ومن ورد البحر استقل السواقيا بهذا البيان في اعتقادي قد يكون فيه جواب لمن قد يستشكل آآ ما يذكر في بعض كتب الاصول من خطاب عمر بن الخطاب لابي موسى - 00:31:16
انه فيه في الواقي هذا الكتاب انه الحكم اولا بالقرآن ثم بالسنة اي هذا اولا نحمد الله انه ليس حديثا مرفوعا وثانيا يمكن حمله على هذه الحالة التي ذكرناها انفا - 00:31:39
لكن القاضي فعلا القاضي الواحد من الثلاثة الذين تحدث عنهم الرسول عليه السلام في الحديث المعروف قاض في الجنة وقاضيان في النار هذا القاضي الواحد لا يجوز له ابدا ان يقضي بين الناس - 00:31:57
على اساس ما نص عليه حديث معاذ اولا كتاب لا نحن نقول الكتاب والسنة معا لا نفرق بين الكتاب والسنة. لانه لا يمكن لاحد من الناس اطلاقا ولو كان السيبويه زمانه - 00:32:19
باللغة العربية ان يفهم القرآن دون الاستعانة بكلمة الرسول عليه الصلاة والسلام فلهذا نحن نعتقد ان حديث معاذ هذا بالاضافة الى

كون اسناده ضعيفا منكرا فمتنه ايضا منكرا يحمل في صواياه - 00:32:38
ما يحمل الفقيه المتبصر في دينه على ان يرده على هذا الراوي المجهول وان يقول امنا بالله وبرسوله من آآ تمام الفايدة ايضا ان نذكر هنا اه الحديث الصحيح اه الذي صح عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله - 00:33:01
اه الا لا الفين احدكم متكئا على اريكته يقول ما جاءنا من كتاب الله عملنا به احدا عملنا به وصدقنا هناك وما لم يأتي رددناه الا واني اوتيت الكتاب ومثله معك. وطبعا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح الاخر - 00:33:24
ولن يتفرقا الكتاب والسنة حتى يردا عليه الحوض اه احنا طبعا الحقيقة نجد الاخوان خاصة بعض الاخوان القادمين للسفر جاءوا ليحضروا هذا اه هذا المجلس المبارك وطبعا هناك بعض الاخوان ايضا يعني بادي التعب والاجهاد على وجوههم. ولذلك اه - 00:33:47
الجلسة بسؤالين سريعين اه نستفسر بهما اولا عن الصحة الحديث لا يخرج المهدي حتى يحكم رجل من جزيرة العرب وهو من العرب المتنصرة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين سؤال اخر يقول - 00:34:12
في كتاب الاشاعة لصديق اه الاشاعة او الاذاعة في اثنين في كتابين للإشاعة وفي الإذاعة الإشارة للحسين والإذاعة للصديق لا شك ان الكتاب الثاني الاذاعة خير من الاشاعة لان الصديق زرقاء من اهل الحديث - 00:34:38
اما الحسين هذا فمن الفقهاء المتأخرين وله مع الاسف يعني حملات على من كانوا يسمونه قديما واحيانا حديثا بالوهابية ولو حملات عليهم بانه كان مفتيا في مكة المهم ان كتاب الاشاعة - 00:35:04
جمع فاوعى ولم يهتم بتمييزه الصحيح من الضعيف ان الروايات التي حشرها وجمعها بخلاف اه الصديق حسن خان في الاذاعة فان له شيئا من هذه العناية بالتصوير والتظييف وان كان انه لم يبلغ لم يبلغ في ذلك الغاية - 00:35:25
لكنه خير من الاشاعة. نعم. نعم. يعني هو يقول هل يجوز تقبيل ام الزوجة من قبل زوجيتها نجيبها لمين ؟ زوج ابنك. اه طبعا هذا التقبيل سيكون تقبيل لا رحمة وشفقة - 00:35:52
خاصة انه مسكون بقى حماته عجوز موضع شهوة. السؤال السريع ايضا ما حكم الجمع في المصليات الموجودة في المدارس والجامعات في المؤسسات والجمع اه يعني اللي اقل سبب قلت لهم دخلوا الى المصلى ليس مسجدا. وبصلوا بجمعوا بين الصلوات اه خاصة الظهر والعصر - 00:36:14
هذا الشواء اللي يكثر توجيهه ايديا بواسطة الهاتف من هؤلاء المرسلين بالعمل في الشركات والمؤسسات الرسمية. اه فنحن نقول كلاما عن من يشمل هذا السؤال الواجب في المجتمع الاسلامي تنظيم العمل - 00:36:39
تنظيما لا يتنافى ولا يتعارض مع الاحكام الشرعية فيجب مثلا اشاعة الصلاة الظهر بصورة خاصة ان يتوقف السير في البلد الاسلامي وان يستجيب للجماهير المسلمة ممن يجب عليهم الصلاة نادي الله وهو يناديهم - 00:37:04
من مكان رفيع حي على الصلاة اي عن الفلاح يجب فعلا ونرجو ان نرى هذا اليوم قريبا غير بعيد حينما يقف السير في اي بلد اسلامي ليظهر شعار الاسلامي عملا - 00:37:36
وليس نداء فقط حي على الصلاة حي على الفلاح ولسان حال هذا المنادي لو كان ينادي من قلب وليس من وظيفة لسان حاله يقول ولو ناديت اسمعت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي - 00:37:59
ولو نارا نفخت فيها اضاءت ولكن انت تنفخ في رمادي وحينما يتحقق المجتمع الاسلامي يجب ان لا يكون هناك طف مدرسة يدرس المعلم او المعلمة والمؤذن يؤذن بل يجب عليهم - 00:38:26
رجالا ونساء ذكورا واناثا ان ينطلقوا اما بالنسبة للنساء مسجد المصلى في المدرسة واما الى المسجد وهذا لابد منه بالنسبة للرجال كذلك الموظفين ولكن مع الاسف كما تعلمون ليس هذه الظاهرة هي باول مخالفة للشريعة - 00:38:51
فهناك مخالفات جذرية اخرى ولكن بريث ما يتحقق هذا المجتمع الاسلامي الذي يفرض خيره على الاشرار رغم انوفهم وعلى الاخيار ان يعدلوا مواقفهم بالنسبة لاحكام دينهم وان يتكيفوا مع هذه الاحكام - 00:39:19

لا ان يكيفوها قسوة حشوة تكيفهم مع الاحكام المخالفة للاسلام ومن كان موظفا في شركة مثلا كثيرا ما اسعد وقريبا سئلت هل يجوز لمن كان موظفا بشركة لا تسمح له الشركة بان يذهب لصلاة الجمعة - 00:39:46

قلت له بداهة لا يجوز له العمل في مثل هذه الشركة الا بشرط ان يكون حرا ليس في اداء صلاة الجمعة فقط بل وفي اداء الصلاة الجماعة في اقرب مسجد لديه - 00:40:13

هكذا نقول دائما ولكننا نفترض صورة تتحقق احيانا وهذا ما افصله لبعض السائلين وهنا لابد من ذكري ايضا وهو اذا كان بعض الشباب المسلم يعمل في شركة وهناك مصلى الشركة - 00:40:31

وليس في قريب من هذه الشركة مسجد ينادي المسلمين الذين حوله الى الصلاة لا يوجد هناك مسجد فحينئذ نقول يجوز بل يجب عليهم ان يصلوا جماعة هؤلاء الشباب المؤمن الصالح الموجود في الشركات ان يتكتلوه وان يتجمعوا - 00:40:54

بكل الصلوات التي تدركهم الصلاة وهم في العمل لابد من الصلاة في مثل هذا المصلى يترتب وراء ذلك انه يجوز لهم والحالة هذه بالقيد السابق ليس هناك مسجد قريب من مصلاهم - 00:41:26

يجوز لهما الحالة هذه ان يجمعوا بين الصلاتين في حالة المطر او في حالة البرد الشديد بشرط ان يكون المصلى منفصلا عن الشركة والا اذا كان للمصلى عبارة عن غرفة - 00:41:48

في هذه الشركة التي هو يعمل في غرفة منها وهو لا يتعرض للبصر فيما اذا خرج الى هذا المصلى هذا لا يجوز له الجمع لانه المقصود بالترخيص في الجمع هو ان يوفر الشعر الحكيم على الحريصين على الجماعة مشوارا اخر يمشي في البرد - 00:42:11

او الثلج او او المطر الشديد اما اذا كان مثلا في الدار يكون الانسان معذورا بان لا يصلي في المسجد فليس دواء يجمع بين الصلاتين في الدار لماذا يجمع وهو مخفي يعني اذى المطر والثلج والبرد ووالى اخره - 00:42:36

كذلك هؤلاء الذين يكونون في بعض الدوائر او الشركات ولهم مصلى يجوز لهم التجميع فيه لعدم وجود مسجد قريب منه فحينئذ يجوز لهم الجمع اذا كان المصلى منفصلا عن الشركة. اما اذا كان عبارة عن غرفة كما هو الشأن في - 00:42:58

الدوائر الدولة كلها. اي نعم. فحينئذ لا يجوز الجمع والحالة هذه الحقيقة يا اخوان اولا نحن نقول جزى الله شيخنا اه خير الجزاء وبارك عليه وآآ الذي لم يفل من هذا العلم - 00:43:21

فهو محروم وليس حرمانه حرمانا يشترى او يعوض بالمال لو كان حرمانا يعوض بالمال ولا سهل هذا الحرمان ولصار ليس حرمانا ولكن المحروم من هذا العلم يحرم من خير كثير جدا جدا. ذلكم انه هو العلم الذي يهدي العقول - 00:43:47

والقلوب يهدي العقول فيستقيم تفكيرها ويهدي القلوب ويستقيم ايمانها فيكون من مجموع استقامة استقامة العقل واستقامة القلب استقامة السلوك الذي يهدي الانسان الى سبيل الجنة فيقول اذا دخلها ان شاء الله - 00:44:20

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي عنا خير ما شيخنا خير الجزاء وان يمد في عمره وان يمتع المسلمين بطول بقائه. امين. وان يجعله يجعله دائما - 00:44:50

وابدا سيفا مطلقا بالحق على الباطل الذي يظهر دائما وابدا بوجه الحق كالحا اه نافرا اه هازئا ولكن الحق والذي يعلو دائما وكلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا والمبطلين والمبتدعين والظلمة والفاسقين - 00:45:14

والمتقولين ستكون دائما هي السفلى. والحمد لله اولا واخرا. جزاك الله صلى الله وسلم. بس انا ارى في وجهي بعض اخوانا وفي مقدمتهم الشيخ الافغاني الذي يقابل الرباني انه في نفسه ما فيها. اه ولو اننا استمعنا اليه. استاذنا الكريم - 00:45:44

فهل صاحب كتاب الاشاعة يميل او عنده بعض الميل الى الشيعة ما ما يحضرني شيء من هذا والله اعلم هذي شهادتي وهذي مذكراتي عن اه الشيخ يدعى الهروي او الحبشي. قال ذهبنا اليه فاشار - 00:46:11

علينا بحفظ الفية العراقية الالفية للعراقي. فوجدت له جماعة هذا الهرر في الازهر نسبت حالة اليه. فماذا تقول في هذا الرجل كلمة من الشيعة في كتاب ان شاء الله. كيف؟ كلمة اذا اردت ان تاخذ قولا فيه كتاب في تاريخ الجماعات - 00:46:35

اقول انه الشيخ الحبشي اولا رجل مذهبي وهانية متعصب على اهل السنة والجماعة وعلى اهل السنة والجماعة. واكثر من ذلك انه

يصرح بتكفير شيخ الاسلام ابن تيمية كبعض الذين ابتلينا في بلدنا هذا هنا - 00:46:55
وقد استطاع مع الاسف الشديد قد استطاع مع الاسف الشديد بسبب خلو البلاد اللبنانية من من يدعو الى اتباع الكتاب والسنة علنا استطاع ان يكتل حوله بعض الشباب المسلم وان يضلوا معه ضلالا بعيدا - 00:47:20
ولذلك فتجدهم متحمسين على غير هدى مع الشيخ الحبشي ويكفرون كل ما ليس على طريقته ومذهبه الاشعري في علم الكلام ومذهبه بالمذهب في العقيدة فهو اشعري وفي الفقه وهو شافعي - 00:47:42
متعصب مخيت والسلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:48:11